

لسان العرب

(صما) الصَّمَيَانُ من الرِّجال الشديدُ الْمُحْتَنَكَ السِّنُّ والصَّمَيَانُ الشجاعُ الصادقُ الحَمَلَةُ والجمع صَمَيَانٌ عن كراع قال أبو إسحق أصل الصَّمَيَانُ في اللغة السرعة والخِفَّةُ ابن الأعرابي الصَّمَيَانُ الجَرِيءُ على المعاصي قال ابن بُزُرْج يقال لا صَمَيَاءَ له ولا عَمَيَاءَ من ذلك متروكتان كذلك إذا أَكَبَّ على أمر فلم يُقْلِعْ عنه ورجُلٌ صَمَيَانٌ جَرِيءٌ شجاعٌ والصَّمَيَانُ بالتَّحْرِيكِ التَّلْفِطُ والوَثُوبُ ورجُلٌ صَمَيَانٌ إذا كان ذا وَثُوبٍ على الناسِ وَأَصَمَى الفَرَسُ على لجامه إذا عَضَّ عليه ومَضَى وَأَنْشَدَ أَصَمَى على فَأَسِ اللِّجَامِ وَقُرْبُهُ بالماءِ يَقْطُرُ تَارَةً وَيَسِيلُ وَأَنْصَمَى عليه أَي انْصَبَّ قال جرير إنِّي انْصَمَيْتُ من السماء عليكم حتى اختَطَفْتُك يا فرزدقُ من عِلِّ ويروى انْصَبَيْتُ وَأَصْمَيْتَ الصَّيْدَ إذا رَمَيْتَهُ فقتَلْتَهُ وَأَنْتَ تراه وَأَصَمَى الرَّمِيَّةَ أَنْفَذَهَا وروي عن ابن عباس أَنه سئِلَ عن الرَّجُلِ يَرْمِي الصَّيْدَ فيجده مقتولاً فقال كُؤْلُ ما أَصْمَيْتَ ودع ما أَزْمَيْتَ قال أبو إسحق المعنى في قوله كُؤْلُ ما أَصْمَيْتَ أَي ما أَصَابَهُ السَّهْمُ وَأَنْتَ تراه فَأَسْرِعَ في المَوْتِ فَرَأَيْتَهُ ولا محالة أَنه مات بَرْمِيكٌ وَأَصَلُهُ من الصَّمَيَانِ وهو السُّرْعَةُ والخِفَّةُ وصَمَى الصَّيْدُ يَصْمِي إذا مات وَأَنْتَ تراه والإصماءُ أن تقتُلَ الصَّيْدَ مكانه ومعناه سرعةُ إِزْهَاقِ الرَّوْحِ من قولهم للمُسْرِعِ صَمَيَانٌ والإصماءُ أَنْ تَصِيبَ إِصَابَةً غير قاتلةٍ في الحال يقال أَزْمَيْتَ الرَّمِيَّةَ وَزَمَمَتْ بِنَفْسِهَا ومعناه إذا صَدَّتْ بِكِلَابٍ أَوْ بِسَهْمٍ أَوْ غيرهما فمات وَأَنْتَ تراه غير غائبٍ عنك فكُؤْلُ منه وما أَصْبَيْتَهُ ثم غابَ عنك فمات بعد ذلك فلا تأكله فإنك لا تدري أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أَمْ بِعَارِضٍ آخِرٍ وَأَنْصَمَى عَلَيْهِ انْقِصَّ وَأَقْبَلَ نحوه وقال شمر يقال صَمَاهُ الأَمْرُ أَي حَلَّ بِهِ يَصْمِيهِ صَمِيًّا وقال عمران بن حِطَّانٍ وقاضي المَوْتِ يَعْلَمُ ما عَلَيْهِ إذا ما مَتَّ مِنْهُ ما صَمَانِي أَي ما حَلَّ بِهِ وَرَجُلٌ صَمَيَانٌ يَنْصَمِي على الناسِ بالأذى وصامى مَنِيَّتَهُ وَأَصْمَاهَا ذاقها والانصماءُ الإقبالُ نحو الشيء كما يَنْصَمِي البازي إذا انْقَصَّ